مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها
اسم الكاتب: فايز كمال شلدان، حامد نعيم القدرة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8928
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 22:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 14 ، العدد 1
رمضان 1438 هـ / يونيو 2017 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها

فايز كمال شلدان

كلية التربية - الجامعة الإسلامية (غزة)

غزة - فلسطين

حامد نعيم القدرة

وزارة التربية والتعليم

غزة - فلسطين

تاريخ الاستلام: 2016-02-21 **تاريخ القبول: 2017-03-06**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الاستبانة على عينة قوامها (78) معلماً ومعلمة، وكان من نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة كانت بوزن نسبي(44.05%)، وتوجد فروق دالة إحصائيا لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين، ولمتغير المحافظة لصالح الوسطى، ولا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمشرفي مبحث التربية الإسلامية لتدريبهم على توظيف الوسائل الحديثة.

الكلمات الدالة: التربية الإسلامية، إستراتيجيات التدريس، محافظات غزة.

مقدمة:

يعيش المجتمع الإنساني في عصر المعرفة التكنولوجية والتي قذفت بالمعرفة خارج إطار الزمان والمكان، فوفرت الكثير من المعارف والمعلومات الجديدة، فالتكنولوجيا تمكن المربين من استخدام المعرفة والأنظمة والأدوات التي من شأنها تطوير ما هو قائم، وجعلها أفضل، فأثرت في جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية ومنها: المعلم الذي بدوره ينقل هذا الأثر التكنولوجي إلى أساليب التدريس؛ لذلك يعكف التربويون على إعادة النظر في إستراتيجيات التدريس القديمة، والنظر إلى ما هو جديد في هذا العصر من مستحدثات تكنولوجية؛ لتوفير بيئة تعليمية فاعلة مناسبة لإحداث تغيير في النظام التعليمي ومن أجل الارتقاء بالتعليم لكي يواكب عصر المعرفة التكنولوجية.

ويكون ذلك «بوجود إستراتيجيات وطرائق تدريس ملائمة ومتوافقة مع هذا التضخم العلمي، لكي يتم تحصيل الحد الأدنى من الثقافة العلمية، ويساير الفرد متطلبات العصر، ويحل تلك المشكلات التي تعترضهم» (الدواهيدي، 2006: 2).

وتعد المدرسة المؤسسة التربوية ذات الأهمية العظيمة؛ لأنها تؤدي أدواراً مهمة في تشكيل سلوك النشء، بما تملكه من نظم ومناهج دراسية، ومما لا شك فيه أن منهاج التربية الإسلامية يحمل الحظ الأوفر من هذه المسئولية، خاصة في المرحلة الثانوية التي تعد من أخطر المراحل في حياة الإنسان، لما لها من أثر مهم في تشكيل مدة المراهقة، ولكي تحقق التربية الإسلامية الغايات التي تسعى إليها على أكمل وجه وأتم صورة؛ كان لابد من تطوير إستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية حسب مستجدات العصر المتطور.

وقد اهتمت الجهود السابقة بتطوير طرائق وإستراتيجيات التدريس فعُقدت العديد من المؤتمرات منها مؤتمر (2001) بعنوان «الاستفادة من ثورة المعلومات في تطوير طرق التدريس في الجامعات العربية» ومؤتمر (2013) «ثورة تكنولوجيا تطوير وسائل التعليم والاتصال» كما أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال منها دراسة الحراحشة (2011) والتي بينت أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي في تنمية المفاهيم الدينية، ودراسة حماد (2012) والتي تبين فاعلية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة على تنمية التفكير لدى طلبة الصف العاشر من خلال مبحث التربية الإسلامية.

وتأتي هذه الدراسة لتكون إضافة جديدة إلى هذه الدراسات والبحوث السابقة التي تساهم في مواكبة الاتجاهات العالمية، والمتطلبات الوطنية لمسايرة الاتجاهات المعاصرة في التدريس.

ويعد استخدام الإستراتيجيات المعاصرة في تدريس التربية الإسلامية في الغرفة الصفية من الإسهامات التي تواكب التطورات العصرية المتلاحقة، ومن هنا ينبع اهتمام الباحثين لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التدريس المعاصرة وتقديم مقترحات لتطويرها.

ومن خلال استقراء واقع التربية والتعليم وجد هناك حاجة إلى تطوير إستراتيجيات المحتوى إلى أذهان الطلبة، فحاول الباحثان تحديد إستراتيجيات لتدريس التربية الإسلامية لها تأثير على الطلبة من حيث الاتجاه نحوها، والتحصيل الدراسي، وتنمية التفكير لديهم، سواء التأملي أو الناقد مثل: دراسة المدني (2013)، ودراسة صومان(2010)، وتشير بعض الدراسات إلى فاعلية إستراتيجيات حديثة في تدريس التربية الإسلامية مثل دراسة الزعبي(2014)، ودراسة يوسف (2011) وهو ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حازت المواد الدراسية المختلفة باستثناء التربية الإسلامية على اهتمام الباحثين والدارسين لإعداد وسائل متطورة، وأفكار إبداعية جديدة؛ لتحديثها من حيث طرائق ووسائل التدريس، وتطويع التكنولوجيا لخدمتها، وظلت التربية الإسلامية تراوح مكانها في الاعتماد على أسلوب الحفظ والتلقين، كأسلوب تقليدي للتدريس، وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما كمدرسين للتربية الإسلامية، أن هناك حاجة لتطوير وسائل وطرائق تدريس التربية الإسلامية لتحقق أهدافها لدى الطلبة، وقد أراد الباحثان من خلال هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها، من خلال أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العيّنة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغيرات(الجنس - المحافظة - المؤهل العلمي)؟
3. ما السبل المقترحة لتطوير درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة ؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير آراء أفراد عيّنة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير آراء أفراد عيّنة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية

بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير آراء عيّنة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغير المحافظة (خانيونس، الوسطى).

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى إستراتيجيات التدريس المعاصرة للتربية الإسلامية.
2. الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم.
4. تقديم مقترحات لتطوير درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة للإستراتيجيات المعاصرة في تدريس التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

1. كون هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت تطوير إستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية.
2. تقدم الدراسة رؤية جديدة في تدريس التربية الإسلامية بتناول إستراتيجيات معاصرة.
3. يمكن أنّ يستفيد من نتائجها: المعلمون، والمشرفون، ومديرو المدارس، والباحثون.
4. قد تشكل هذه الدراسة استجابة موضوعية لما تنادي به الاتجاهات العالمية، والمتطلبات الوطنية، وتوصيات الأيام الدراسية، والمؤتمرات، من ضرورة مسايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس.
5. حاجة البيئة الفلسطينيّة إلى مثل هذه الدراسة لتطوير إستراتيجيات التعليم.

حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

1. **حـدّ الموضـوع:** يقتصـر موضـوع الدراسـة علـى بعـض الإسـتراتيجيات المعاصـرة فـي تدريـس التربيـة الإسـلامية وهـي: إسـتراتيجية الهضبـة، التعليـم التوليـدي، والتعليـم المتمـازج.
2. **الحدّ المكاني:** تقتصر الدراسة على محافظتي خانيونس والوسطى.
3. **الحد البشري:** عينة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
4. **الحدّ الزماني:** طبقت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014- 2015.

مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة المصطلحات الإجرائية الآتية:

معلـم التربيـة الإسـلامية: هـو الشـخص المؤهـل أكاديميـاً وتربويـاً لتدريـس جميـع أجـزاء مـادة التربيـة الإسـلامية فـي مرحلـة الثانويـة بالصـف الأول ثانـوي أو ثانـي ثانـوي بفروعهـا الأدبـي والعلمـي والشـرعي بمحافظـات غـزة، ويكـون حاصـلاً علـى شـهادة جامعيـة بدرجـة بكالوريوس علـى الأقـل.

درجـة ممارسـة معلمـي التربيـة الإسـلامية بمحافظات غـزة لإسـتراتيجيات التدريـس المعاصرة: هـي الدرجـة الفعليـة التـي تحـدد درجـة ممارسـة معلمـي التربيـة الإسـلامية بمحافظـات غـزة لإسـتراتيجيات التدريـس المعاصـرة، والتـي تـم قياسـها مـن خـلال اسـتجابات معلمـي المرحلـة الثانويـة علـى المقيـاس الـذي أعـدّه الباحثـان لذلـك.

إسـتراتيجيات التدريـس المعاصـرة: هـي مختلـف الطرائـق التقنيـة التـي يعتمدهـا المعلمـون فـي تدريـس التربيـة الإسـلامية فـي ضـوء التطـورات المعاصـرة لإسـتراتيجيات التدريـس، وقـد اعتمـدت الدراسـة إسـتراتيجية الهضبـة، وإسـتراتيجية التعليـم التوليـدي، وإسـتراتيجية التعليـم المتمـازج.

الإطار النظري:

يشـهد العالـم المعاصـر ثـورة علميـة تكنولوجيـة فـي جميـع المجـالات والتخصصـات، والمجـال التعليمـي أخـذ نصيبـه مـن هـذا التطـور، فأصبحـت العمليـة التعليميـة قابلـة للتكيـف مـع التغير من

حولها، وهذا التغير يفرض على القائمين على المنظومة التعليمية استحداث أفضل الأساليب التي تساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، وتنمية النمو المهني للمعلم، وزيادة تحصيل الطلبة.

إن أهم ما يميز الموقف التعليمي بين المعلم والطالب هو الأسلوب المستخدم في التعلم، والذي ينبغي أن ينمي مهارات التفكير السليم لدى الطلبة، ويتطلب من المعلم أن يطور من قدراته، ويتمكن من استخدام الأساليب المناسبة للتدريس.

وتعد التربية الإسلامية أساس الخير والصلاح، لذا لابد أن يتجه الإصلاح أول ما يتجه إلى أساليب تدريس التربية الإسلامية، حيث إن الجهود لا تزال تبذل للوصول إلى الهدف في إعداد الإنسان الصالح العابد وفق منهج الله (حماد، 2004: 504).

فهناك الكثير من الأساليب المستخدمة في التربية الإسلامية كأسلوب التربية بالممارسة والعمل، وأسلوب الحوار، وأسلوب القصة، وأسلوب القدوة، وأسلوب الترغيب والترهيب وغيرها، إلا أن هناك حاجة إلى أساليب حديثة تراعي التطور المستمر في العلوم والتخصصات الدراسية، وفيما يلي ثلاث إستراتيجيات حديثة يمكن توظيفها في مجال التربية الإسلامية:

أولاً: إستراتيجية الهضبة:

تعد إستراتيجية الهضبة من الأساليب الحديثة في تدريس الفقه الإسلامي ويرى (الزعبي، 2014) فيها أنه من الضروري مساعدة الطلبة لكي يكونوا مستقلين في عملية التعلم، وأن يفكروا بأنفسهم ليتمكنوا من مواجهة التغير المعرفي الكبير الذي حصل ومازال يحصل، ولعل أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المبادأة عندهم هي الأسئلة الصفية، والتي تساعدهم على إكسابهم المهارات في الحياة الآنية والمستقبلية، وتساعدهم على التكيف للحياة القادمة بكل تقلبها وتجددها (الزعبي، 2014 :348).

ووفقاً لإستراتيجية الهضبة، يقوم المعلم عند استخدامها بسؤال مجموعة من الطلبة في المهمة الواحدة، ثم ينتقل إلى المهمة الأخرى، وتعد هذه الإستراتيجية إحدى طرق طرح الأسئلة الصفية، وهناك عدة طرق لطرح الأسئلة الصفية حددها فيما يأتي:

1. **طريقة إعادة توجيه السؤال**: وهي تعد ذات قيمة في توسيع دائرة مشاركة الطلبة.
2. **وقت الانتظار:** وهو الوقت الذي يحتاجه الطلبة؛ للتأمل في الإجابة والتفكير في مدى صحتها، وهو مهم؛ لأنه يساعد على خفض احتمالات الفشل مع زيادة الثقة بالنفس.
3. **الاستماع:** وهنا ينبغي على المعلم أن يكون مستمعاً جيداً عندما ينتهي الطلبة من إجابتهم عن أسئلته، يبدأ بتوجيه أسئلة جديدة، أو التعليق على إجاباتهم.

4. **التعزيز:** وهو ما يقوم به المعلم من استحسان وثناء على الطالب الذي يقوم بالإجابة عن أسئلته، وقد يكون التعزيز مادياً أو معنوياً، والتعزيز يعد عاملاً مهماً في زيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة.

كما يرى (الزعبي، 2014 :350) أن المعلم يستطيع استخدام هذه الإستراتيجية عند حل مشكلة ما، ويكون التواصل مباشراً بين المعلم والطلبة، مع السماح بتدخل أي منهم لمساعدة زميله إذا ما أخفق في إنجاز أية مهمة، ويمكن تنفيذها عملياً كالآتي:

- يحدد المعلم السؤال المطلوب للمناقشة، والذي يحقق الأهداف المراد الوصول إليها.
- يعطي المعلم طلبته فترة كافية لمناقشة الحل.
- يصحح المعلم لبعض الطلبة الذين تمكنوا من حل السؤال بشكل صحيح شفوياً.
- بعد انتهاء الوقت المحدد يجيب أحد الطلبة بإشراف المعلم عن السؤال على السبورة.
- يوجه المعلم السؤال للصف بأكمله، بقوله: من يجيب عن السؤال؟ ويتوقع كل طالب أن السؤال موجه له.
- يختار المعلم الطلبة الذين ستوكل لهم مهمات إجابة السؤال بطريقة قصدية، ويكون عددهم عادة ما بين (٣) إلى (8) طلاب.
- يطلب المعلم من طالب ما كتابة السؤال على السبورة إذا لزم الأمر، وقد يساعده طالب آخر في ذلك، وقد يتدخل المعلم للمساعدة إذا أخفق الجميع.
- ويستطيع المعلم التدخل إذا ما شعر أن مهمة ما تحتاج إلى توضيح، وذلك من خلال أسئلته المتدرجة من البسيط إلى المركب والمرتبطة بالمهمة.
- أثناء مناقشة المعلم والطلبة للإجابة، وعلى الطلبة الآخرين التفكير في سؤال المعلم، ويضعون لها إجابات في الذاكرة، ثم يتأكدون من صحة إجاباتهم عندما يجيب أحد الطلبة عن أسئلة المعلم، وحتى يتم المحافظة على استمرارية انتباه الطلبة؛ يوجه المعلم نظره باستمرار للطلبة أثناء طرحه للأسئلة حتى يشعر الطالب أن المعلم يراقبه.
- يطالب المعلم الطلبة بتعليل الإجابات التي قاموا بإعطائها.

أساسيات يجب مراعاتها عند استخدام الأسئلة الصفية باستخدام إستراتيجية الهضبة:

على المعلم الذي يستخدم الأسئلة الصفية كإستراتيجية أن يتبع بعض الإرشادات عند طرحه للأسئلة التعليمية الصفية، وقد أشار الزعبي(2014 :352) إلى بعض منها:

1. أن يكون المعلم ملماً بالأهداف التي ينوي تحقيقها.
2. أن يتعرف المعلم على خصائص الطلبة الذين يقوم بتعليمهم، من حيث مستواهم التعليمي، ومستواهم الاجتماعي والثقافي.
3. أن يكون المعلم متمكناً من صياغة الأهداف، وكيفية بناء الأسئلة المتفقة معها.
4. تمكن المعلم من اللغة؛ ليتمكن من صياغة الأسئلة، لكافة المستويات وبصورة أبسط.
5. البشاشة والسماحة مع الطلبة؛ لتحفيزهم على الاستجابات.

أن تكون الأسئلة سلسلة متصلة فيؤدي الإجابة عن سؤال منها إلى الإجابة عن آخر.

يجب ألا تكون الأسئلة الصفية، نوعاً من العقاب المسلط على رؤوس الطلبة.

ثانياً: إستراتيجية التعلم التوليدي:

وهذه الإستراتيجية تعبر عن تطبيق لنظرية فيجوتسكي البنائية، وتتكون من أربعة أطوار وهي: التمهيدي، والتركيزي، والمتعارض، وطور التطبيق، ومن خواص التعلم التوليدي أن الطلبة يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم، ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم، فعندما يحلل الطلبة مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسبق، وعند تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم (النواجحة، 2013: 5)، ويعرفها (عفانة والجيش، 2008: 239) بأنها «ربط الخبرات السابقة للطالب بخبراته اللاحقة، وتكوين علاقة بينها بحيث يبني الطالب معرفته من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة، والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة».

أهداف عامة لاستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي:

1. تنشيط جانبي الدماغ عن طريق إيجاد علاقات منطقية على أسس حقيقية تعمل على زيادة قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية، وتوليد أفكار جديدة.
2. تنمية التفكير فوق معرفي، وخاصة عندما يشعر الطلبة أن تفكيرهم في مفهوم ما أو قضية ما يحتاج إلى مراجعة، وهذا يعطيهم الوعي بقدراتهم الدماغية، والمحاولة في إيجاد ما هو صحيح.
3. زيادة قدرة الدماغ على التعامل مع المواقف التي قد تطرأ عليه في حياته اليومية وبصورة أفضل، ويزيد من وضوح الأفكار والهياكل المعرفية، وهذا يجعله أكثر قدرة على فهم الأمور التي تواجهه (عفانة والجيش، 2008: 239).

الأهداف الخاصة لاستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تدريس التربية الإسلامية:

1. ترغيب الطلبة بحب مادة التربية الإسلامية من خلال استخدام الطرق المعاصرة.
2. العمل على تنمية التفكير والإبداع لدى الطلبة.
3. الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة في مادة التربية الإسلامية.
4. تحفيز دور الطلبة في العملية التعليمية.
5. الوصول إلى المعلومات الجديدة بناء على الخبرة المعرفية السابقة.

- **التعلم التوليدي (Generative Learning)** نظرية تتضمن التكامل النشط للأفكار الجديدة، وتنقسم إستراتيجيات التعلم التوليدي إلى أربعة عناصر، ويمكن أن تُستعمل كل إستراتيجية على حدة أو ترتبط إحداها بالأخرى لنيل هدف التعلم وهي:

1. **الاستدعاء (Recall)** يتضمن سحب المعلومات من الذاكرة طويلة المدى للطالب، والهدف من الاستدعاء أن يتعلم الطالب معلومات تستند على الحقيقة، ويتضمن الاستدعاء تقنيات مثل التكرار، التدريب، الممارسة، المراجعة، وأساليب تقوية الذاكرة.
2. **التكامل (Integration)** يتضمن تكامل الطالب للمعرفة الجديدة بالعلم المسبق، وهدف التكامل هو تحويل المعلومات إلى شكل يسهل تذكره، وطرق التكامل تتضمن إعادة الصياغة على شكل خلاصة في صيغة قصصية) التلخيص(يعيد رواية المحتوى ويشرحه بدقة.
3. **التنظيم (Organization)** يتضمن ربط الطالب بين العلم المسبق بالأفكار؛ وبين المفاهيم والأفكار الجديدة في طرق ذات مغزى، ويتضمن تقنيات مثل: تحليل الأفكار الرئيسة، والتلخيص، والتصنيف، والتجميع وخرائط المفاهيم.
4. **الإسهاب (Elaboration)** يتضمن اتصال المادة الجديدة بالمعلومات أو الأفكار في عقل الطالب، ويهدف الإسهاب إلى إضافة الأفكار إلى المعلومات الجديدة، وتتضمن طرق الإسهاب توليد الصور العقلية، وإسهاب الجمل المفيدة، إن بناء المعرفة يعتمد على المعالجة العقلية النشطة للتصورات، ويؤدي إلى الفهم الذي ينتج من المعالجة التوليدية (الدواهيدي، 2006: 40).

- **مراحل التعلم التوليدي:** تتم عملية التدريس داخل قاعة الدرس وفقاً للمراحل الآتية:

1. **المرحلة التمهيدية:** يقوم المعلم بالتعرف على أفكار الطلبة الموجودة في بنيتهم المعرفية وتقسيمها، ومعرفة الشواهد التي تعرض هذه الأفكار، وذلك من خلال

إثـارة المعلـم لمجموعـة مـن الأسـئلة، حـول مفهـوم محـل الدراسـة، ثـم بعـد ذلـك يسـمح المعلـم للطلبـة بالإجابـة عـن هـذه الأسـئلة، ومـن خـلال هـذه الإجابـات تتضـح التصـورات الموجـودة فـي بنيـة الطلبـة المعرفيـة حـول المفهـوم محـل الدراسـة، ثـم بعـد ذلـك يقسـم المعلـم الطلبـة إلـى مجموعـات حسـب وجهـات نظرهـم.

2. **مرحلـة التركيـز:** يقـوم المعلـم بعمـل سـياق يسـتطيع الطالـب فيـه التعبيـر عـن مفهومـه، وذلـك مـن خـلال قيـام المعلـم بوضـع الخبـرات المناسـبة، وإثارتـه لمجموعـة مـن الأسـئلة ذات النهايـات المفتوحـة، بينمـا يقـوم الطلبـة بمعرفـة المـواد التـي يسـتخدمونها فـي الكشـف والتفكيـر فيمـا سـيحدث، وطـرح تسـاؤلات حـول المفهـوم، وإخضـاع أفكارهـم الخاصـة للمناقشـة مـن خـلال المفاوضـة والحـوار بيـن أفـراد كل مجموعـة.

3. **مرحلـة التحـدي:** يوفـر المعلـم الفرصـة للطلبـة لتغييـر وجهـات نظرهـم، وذلـك مـن خـلال مناقشـة الفصـل بالكامـل، مـع إتاحـة الفرصـة للطلبـة للمسـاهمة بملاحظاتهـم وفهمهـم، وإثـارة التحـدي بينمـا كان يعرفـه الطالـب فـي مرحلـة التمهيـد ومـا عرفـه أثنـاء التعلـم.

4. **مرحلـة التطبيـق:** يقـوم المعلـم بإمـداد الطلبـة ببعـض المشـكلات التـي تتطلب تطبيـق المفهوم فـي حلهـا، أي اسـتخدام المفاهيـم كأدوات وظيفيـة لحـل المشـكلات (العجـرش، 2013: 54).

ويـرى الباحثـان أن الطلبـة يشـاركون بشـكل نشـط فـي عمليـة التعلـم، ويولـدون المعرفـة بتشـكيل الارتباطـات العقليـة بيـن المفاهيـم، فعندمـا يحلل الطلبة مادة جديـدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسـبق، وعندمـا تتطابـق هـذه المعلومـات يتـم بنـاء علاقـات وتراكيب عقليـة جديدة لديهـم، ودور المعلـم يكمـن فـي مسـاعدة الطلبـة علـى توليـد الوصـلات أو مسـاعدتهم علـى الربـط بيـن الأفكار الجديـدة ببعضهـا، وبالعلـم المسـبق لديهـم، فالمعلـم يدفـع أو يوجـه الطلبـة لإيجاد تلـك الارتباطات.

ثالثاً: إستراتيجية التعلم المتمازج (الخليط)

يعـد التعليـم المتمـازج مصطلحـاً جديـد الاسـتخدام، إلا أن مفهومـه كان سـائداً مـن قبـل، وهـو يمـزج بيـن الأنمـاط التعليميـة المختلفـة للحاسـب، ويضيـف إليهـا التعلـم الإلكترونـي- عبـر الشـبكة- بحيـث تتضمـن خدمـة البريـد الإلكترونـي، إضافـة إلـى التعليـم التقليـدي الـذي يكـون للمعلـم فيـه الـدور الأكبر(الهاشـمي والعـزاوي، 2007: 289).

ويعد التعليم المتمازج واحداً من أكثر أشكال تكنولوجيا التعليم انتشاراً، وهو عبارة عن شكل من أشكال تطور التعليم الإلكتروني إلى برامج متداخلة، والبعض يعتبره بديلاً عنه(يوسف، 2011: 31).

وذلـك للتغلـب علـى ضعـف توفيـر المتطلبـات الماديـة والفنيـة والبشـرية لبيئـة التعلـم الإلكترونـي، والتـي أصبحـت مـن المشـكلات التـي تواجـه إمكانيـة اسـتخدامها فـي العمليـة التعليميـة، لـذا

حاولت بعض الدراسات توفير بيئات تعلم وسيطة، للتغلب على مشكلات ومعوقات التعلم الإلكتروني، والتعليم التقليدي، وتستفيد من مميزات بيئات التعلم الإلكتروني، وبيئة التعليم التقليدية، في محاولة المزج بينهما، والخروج ببيئة أخرى، أطلق عليها بيئة التعلم والتعليم المتمازج (إبراهيم وآخرون، 2011: 86).

والبعض يطلق على إستراتيجية التعليم المتمازج بأنها «إستراتيجية تدريسية تجمع بين التعلم التعاوني والتعلم الإلكتروني المعتمدة على الكمبيوتر، باستخدام وسائط ونصوص محملة على إسطوانة CD تتناول عرض الوحدة التدريسية»(المدني، 2013: 318).

وتطلق عليه مؤسسة التدريب الاسترالية على أنه «تعليم مبني على استخدام قنوات حاسوبية، والذي يأخذ طابع المقابلة وجها لوجه إذ يستفيد المعلم من الحاسوب التعليمي، وإمكانياته بما في ذلك استخدام التعليم عبر الشبكة»(صومان، 2010: 335).

مزايا التعليم المتمازج: يمتاز التعليم المتمازج بالآتي:

1. سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية نشطة مستمرة، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة مصحوبة بالرسومات والصور والصوت.
2. يتيح استخدام البريد الإلكتروني التواصل بين المعلم والطلبة خارج أوقات الحصص الرسمية أو الساعات المكتبية، لتوفير الفرصة للطلبة الاستفسار عن موضوعات المنهاج.
3. يساعد في توفير المادة المطلوبة بطرق مختلفة، وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطلبة، ويتيح للمعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للدرس.
4. يساعد في تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى وأكثر فاعلية من الوسائل التقليدية في قاعات الدرس التقليدية.
5. يساعد في تخفيف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استثمار الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات بطريقة وأسلوب مشوق ومثير له.

الدراسات السابقة:

ومن خلال الاطّلاع على الأدب التربوي، استطاع الباحثان تحديد بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد سار الباحثان في ترتيب الدراسات السابقة على أساس التدرج الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

1. دراسة الزعبي (2014) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الهضبة في تدريس وحدة الفقه الإسلامي على تحصيل طلاب الصف العاشر في مديرية تربية قصبة المفرق تكونت عينة الدراسة من(44) طالباً، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس درجة تحصيل الطلاب في وحدة الفقه الإسلامي، **أظهرت نتائج الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في درجة تحصيل الطلبة في وحدة الفقه الإسلامي، ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بإستراتيجية الهضبة بدرجة عالية.

2. دراسة المدني (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم والتعليم المتمازج على تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة ومدى تنمية التفكير الإبداعي اللفظي لديهم، واستخدمت المنهج التجريبي، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين وهما: باختبار تحصيلي، واختبار لقياس أثر الإستراتيجية على التفكير الإبداعي، وذلك على عينة قوامها(50) طالباً، **وقد أظهرت نتائج الدراسة**:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لتعليم اللغة العربية، واختبار التفكير الإبداعي لصالح أداء المجموعة التجريبية.

3. دراسة النواجحة (2013) هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام التعلم التوليدي في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساس بغزة، واستخدمت المنهج التجريبي، كما استخدمت أداتين وهما: اختبار تحصيلي، واختبار لقياس أثر الإستراتيجية على التفكير وذلك على عينة قوامها(80) طالبة، **وقد أظهرت نتائج الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والتفكير التأملي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

4. دراسة يوسف(2011) هدفت إلى معرفة أثر استخدم التعليم المتمازج (الخليط) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وجُمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات وهي: اختبار تحصيلي واختبار لقياس أثر الاستخدام على التحصيل، واستبانة الاتجاهات، وذلك على عينة قوامها(60) طالباً، **وقد أظهرت نتائج الدراسة**:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، واختبار التحصيل لصالح أداء المجموعة التجريبية، والاتجاه العام نحو استخدام التعليم المتمازج كانت إيجابية.

5. دراسة إبراهيم وآخرون(2011) هدفت إلى معرفة أثر استخدم إستراتيجية بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على التفكير الناقد، واستخدمت المنهج التجريبي، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين وهما: باختبار تحصيلي واختبار لقياس أثر الإستراتيجية في التفكير الناقد، وذلك على عينة قوامها(52) طالبة، **وقد أظهرت نتائج الدراسة:**

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

6. دراسة صومان (2010) هدفت إلى استقصاء أثر إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة في الأردن، وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي يعتمد أسس التعلم المتمازج، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين وهما: البرمجية التعليمية والاختيار التحصيلي، تكونت العينة من (75) طالباً وطالبة، **وقد أظهرت نتائج الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي، وكان الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية،

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

7. دراسة (Sriwongkol, 2010) هدفت إلى بناء نموذج للتعليم المتمازج وفقاً لنظرية (AAA) القائمة على فلسفة اقتصاد المعرفة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من(21) طالباً من طلبة الدراسات العليا في جامعة التكنولوجيا شمال بانكوك، **وقد أظهرت نتائج الدراسة:**

- زيادة قدرة الطلبة على تنظيم أفكارهم على شكل خرائط للمفاهيم وزيادة تحصيلهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف والاتفاق:

معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي باستثناء دراسة الزعبي(2014) التي استخدمت الاختبار التحصيلي، ودراسة (Sriwongkol, 2010) استخدمت شبه التجريبي.

واعتمدت أغلب الدراسات في جمع بياناتها على الاختبار التحصيلي، واختبار لقياس أثر الإستراتيجية على التفكير أو التحصيل.

وكان مجتمع الدراسة في معظم الدراسات من الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، بينما في دراسة صومان(2010) ودراسة (Sriwongkol, 2010) من طلبة الجامعات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري، وصياغة وتحديد فروض الدراسة وأهدافها، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

هذا فضلاً عن أنّ بعض الدراسات تعتبر منطلقاً لهذه الدراسة، وذلك استكمالاً للنسق البحثي العلمي في سد وإكمال بعض نواحي القصور في الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة: تناول الباحثان فيها وصفًا للإجراءات التي اتبعاها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثم إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها، وتطويرها، كما تناولا إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة خانيونس، ومحافظة الوسطى في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2014 – 2015)، والبالغ عددهم (141) معلماً ومعلمة حسب الكتاب الإحصائي لوزارة التربية والتعليم والجدول رقم (1) يوضّح توزيع أفراد المجتمع على حسب المحافظة والجنس.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة

المحافظة	معلم	معلمة	المجموع
خانيونس	33	36	69
الوسطى	29	42	71
المجموع	62	78	141

عينة الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثان باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها(20) معلماً ومعلمة من المجتمع الأصلي بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة، وقام الباحثان بدمج هذه العينة الاستطلاعية مع عينة الدراسة الفعلية.

عينة الدراسة الفعلية:

اشتملت عينة الدراسة على (78) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2014 - 2015) تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية طبقية، وقد وزعت الاستبانة على أفراد المجتمع بنسبة (55.31%)، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة حسب الجنس والمحافظة والمؤهل العلمي

اسم المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	معلم	42	53.8%
	معلمة	36	46.2%
المجموع الكلي		78	100%
المحافظة	الوسطى	30	38.5%
	خانيونس	48	61.5%
المجموع الكلي		78	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	48	61.5%
	ماجستير فأعلى	30	%38.5
المجموع الكلي		78	100%

أداتا الدراسة:

الأداة الأولى: الاستبانة: تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وقد تم استخدام الاستبانة لقياس « **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها**» لمناسبتها لموضوع الدراسة. حيث قام الباحثان ببناء استبانة. تقيس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

خطوات بناء أداة الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والإفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.
2. تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

3. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4. تصميم استبانة تكونت من(27) فقرة في صورتها الأولية موزعة على (3) مجالات (إستراتيجية الهضبة، وإستراتيجية التعليم المتمازج، وإستراتيجية التعليم التوليدي).

5. عرض الاستبانة على (13) محكماً من الأكاديميين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم.

6. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف فقرتين لعدم انتمائهما للمجالات، فأصبحت في صورتها النهائية (25) فقرة.

يتم الإجابة على كل فقرة من الفقرات السابقة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي كما هو موضح في جدول رقم (3).

الجدول رقم (3) قياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق وثبات الاستبانة:

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين «الصدق الظاهري»: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (13) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي «Internal Validity»: تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها ومستوى الدلالة للمجالات الثلاثة

م.الأول: إستراتيجية الهضبة			م.الثاني: إستراتيجية التعليم المتمازج			م. الثالث: إستراتيجية التعليم التوليدي		
م	م. الارتباط	م. الدلالة	م	م. الارتباط	م. الدلالة	م	م. الارتباط	م. الدلالة
1	.724**	.000	1	.289**	.000	1	.418**	.000
2	.435**	.000	2	.710**	.000	2	.631**	.000
3	.495**	.000	3	.741**	.000	3	.663**	.000
4	.521**	.000	4	.698**	.000	4	.389**	.000
5	.530**	.000	5	.650**	.000	5	.731**	.000
6	.716**	.000	6	.793**	.000	6	.656**	.000
7	.699**	.000	7	.523**	.000	7	.615**	.000
8	.333**	.000				8	.467**	.000
						9	.860**	.000
						10	.796**	.000

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع فقرات الاستبانة لكل مجال من المجالات الثلاثة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، وهذا يدلل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

وقام الباحثان أيضاً بحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	إستراتيجية الهضبة	8	.855**	.000
2	إستراتيجية التعليم المتمازج	7	.918**	.000
3	إستراتيجية التعليم التوليدي	10	.928**	.000

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية.

حساب ثبات الاستبانة: تم التأكد منه من خلال:

طريقة التجزئة النصفية: وبعد تجريبها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وقد تم حساب معامل الثبات وبلغ (0.82) وهذه القيم تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

طريقة ألفا كرونباخ: يساوي **(.903)** وهو معامل ممتاز في مثل هذه الدراسات.

الأداة الثانية: المقابلة: استخدم الباحثان المقابلة «المقننة» لتحديد السبل لتطوير درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة، وتعرّف المقابلة المقننة بأنها تعتمد هذه المقابلة على وضع قائمة من الأسئلة، فهي تتخذ من الاستمارة وسيلة لها، هدفها الأساس توفير البيانات الكمية(محمد، 1983، 177).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض الباحثان نتائج الدراسة بالإجابة عن أسئلتها، بتحليل فقرات الاستبانة، ومجالاتها.

المحك المعتمد: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في جدول (6) (التميمي،2004: 42):

الجدول رقم (6) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% - 36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 % - 100%	كبيرة جدا

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على «**ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة**

لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم؟» وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثان التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، والجداول توضح ذلك:

الجدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والنسبي وقيمة الاختبار لكل مجال من المجالات

م	المجال	المتوسط	ن. المعياري	و. النسبي	الترتيب
1	**إستراتيجية الهضبة**	16.38	3.02	40.95	2
2	**إستراتيجية التعليم المتمازج**	18.46	3.81	52.74	1
3	**إستراتيجية التعليم التوليدي**	20.23	4.34	40.46	3
	الدرجة الكلية	55.07	10.12	44.05	

يتضح من الجدول رقم (7) أن الدرجة الكلية **لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم** كان بدرجة تقدير قليلة وبوزن نسبي (44.05%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- قصور مشرفي التربية الإسلامية في تزويد معلميهم بالإستراتيجيات المعاصرة في تدريس مبحث التربية الإسلامية.
- قصور الجانب الإعلامي لوزارة التربية والتعليم في نشر أحدث الطرائق لتدريس التربية الإسلامية عبر الصحيفة الرسمية للوزارة، أو عبر النشرات الموزعة على المعلمين، أو عبر الإذاعة التعليمية للوزارة.

كما يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال **إستراتيجية التعليم المتمازج** حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (52.74%) بدرجة تقدير متوسطة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- فاعلية طريقة التدريس، وكونها تراعي قدرة المتعلم، وسرعته الذاتية، كما أنها تراعي التفضيلات التعليمية للطلبة، وهذا ما تشير به دارسة (صومان، 2010).
- تتفق مع معظم الدراسات السابقة على فعالية إستراتيجية التعليم المتمازج كدراسة المدني (2013)، ودراسة يوسف (2011) ودراسة صومان (2010).

كما يتضح من الجدول السابق أن مجال **إستراتيجية التعليم التوليدي** حصل على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (40.46%) أي بدرجة تقدير قيلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- الحاجة إلى معلم صاحب كفاءة عالية لتطبيق هذه الإستراتيجية.

- لا بد من أن يكون متقن لكيفية صياغة الأسئلة قبل وأثناء الحصة التعليمية، وهذا الأمر لم يتدرب عليه معلم التربية الإسلامية أثناء إعداده في كليات التربية أو أثناء الخدمة.
- وهي تختلف مع نتائج دراسة النواجحة (2013) التي كانت نتائجها إيجابية من حيث استخدام إستراتيجية التعليم التوليدي.

ولتفسير النتائج المتعلقة **بدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم**، قام الباحثان بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة.

المجال الأول: إستراتيجية الهضبة: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن نسبي والترتيب كما هو مبين في جدول (8).

الجدول رقم (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط	ن. المعياري	و. النسبي	الترتيب
1	يلم المعلم بموضوع الدرس إلماماً كافياً.	1.85	.363	37.00	5
2	يتعرف على خصائص طلبته، من حيث مستواهم التعليمي، ومستواهم الاجتماعي.	2.23	.579	44.6	2
3	يتمكن المعلم من صياغة الأهداف.	2.00	.684	40.00	4
4	لدى المعلم مؤهل تربوي في كيفية صياغة الأسئلة وإلقائها.	1.77	.579	35.4	*6
5	تمكُّن المعلم من اللغةِ؛ ليتمكن من صياغة الأسئلة، لكافة المستويات.	2.15	.666	43.00	*3
6	يبدي المعلم بشاشة خلال تعامله مع الطلبة.	1.77	.701	35.4	*6
7	تكون الأسئلة سلسلة متصلة، بحيث يؤدي الإجابة عن سؤالٍ منها إلى الإجابة عن آخر.	2.46	.502	49.2	1
8	يحرص ألا تكون الأسئلة الصفية، نوعاً من العقاب المسلط على رؤوس الطلبة.	2.15	.666	43.00	*3

يتضح من الجدول رقم (8) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (7) والتي نصت على « **تكون الأسئلة سلسلة متصلة، بحيث يؤدي الإجابة عن سؤالٍ منها إلى الإجابة عن آخر**» احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (49.2%) بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- قلة تدريب المعلمين على استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة.
- اعتماد المعلمين على الأسئلة المباشرة.

والفقرة رقم (2) والتي نصت على «**يتعرف على خصائص طلبته، من حيث مستواهم التعليمي، ومستواهم الاجتماعي**» احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (44.6%) بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- كثرة أعباء المعلم المثقلة عليه لا تسمح له ببذل مزيد من الوقت للتعرف على مستويات طلبته.
- كثافة أعداد الطلبة في الصف الواحد لا تسمح بذلك.

كما يتضح من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (4) والتي نصت على « **لدى المعلم مؤهل تربوي في كيفية صياغة الأسئلة وإلقائها**» احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (35.4%) بدرجة تقدير قليلة جداً ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- ضعف كليات التربية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات تطبيق أنواع الأسئلة المختلفة مثل: أسئلة التخمين، الأسئلة الغامضة، أسئلة موحية بالإجابة، وأسئلة المركبة والأسئلة السابرة وغيرها.
- قلة دعم وزارة التربية والتعليم للدورات التدريبية التي تعزز أساليب التدريس الحديثة.

وجاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على «**يبدي المعلم بشاشة خلال تعامله مع الطلبة**» احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (35.4%) بدرجة تقدير قليلة جداً ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- تدني الروح المعنوية للمعلمين بسبب انقطاع الرواتب من حين لآخر، وظروف الحصار الظالم على محافظات غزة.

- قلة توافر الجو التعليمي المناسب الذي يفوح بالابتسامة والمرح في عملية التعليم، وسيادة الجو النفسي المتردي، بسبب الحروب المتكررة.

المجال الثاني: إستراتيجية التعليم المتمازج: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن نسبي والترتيب كما هو مبين في جدول (9).

الجدول رقم (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	و. النسبي	الترتيب
1	يستثمر المعلم الرسومات والعروض المرئية لتوفير بيئة تفاعلية.	2.62	.490	52.4	5
2	يفعل استخدام أداة تواصل مع الطلبة خارج أوقات الحصص مثل البريد الإلكتروني.	2.92	.923	58.4	2
3	يعرض المادة بطرق مختلفة وعديدة وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب.	2.31	.610	46.2	6
4	يستثمر المعلم الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للطلبة.	2.85	.774	57.00	3
5	يشجع على استخدام البرامج الإلكترونية في تعلم المواريث.	2.77	1.127	55.4	4
6	يوفر المادة إلكترونيا على إسطوانة للطلبة وغيرها.	3.08	.834	76.00	1
7	يستخدم أفضل الوسائل مثل الحوار وغيرها.	1.92	.619	38.4	7

يتضح من الجدول رقم (9) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (6) والتي نصت على «**يوفر المعلم المادة الإلكتروني على فلاش أو أسطوانة للطلبة**» احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.00%) بدرجة تقدير كبيرة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- توفير ذلك على شبكة الإنترنت والتي تخدم بشكل كبير مادة التربية الإسلامية وسهولة توصيلها لطالب، للتقليل من ثمن الكتب الباهض.

- إدراك معلمي التربية الإسلامية أهمية المواد الإلكترونية في تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف المنشودة.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على «**يفعّل المعلم استخدام أداة تواصل مع الطلبة خارج أوقات الحصص مثل البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي**» احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (58.4%) بدرجة متوسطة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- وسائل التواصيل الاجتماعي انتشرت بشكل كبير في مجتمعنا الفلسطيني وخاصة بين طبقة المعلمين، مما عكس ذلك في تطوير الاتصال والتواصل مع الطلبة خارج الدوام المدرسي، إلا أنه ليس بمقدور جميع الطلبة الحصول على الإنترنت بسبب الوضع المادي

كما يتضح من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (7) والتي نصت على «**يستخدم المعلم أفضل الوسائل مثل الحوار والمناقشة، وغيرها**» احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (38.4%) بدرجة قليلة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- اعتماد المعلمين على أسلوب الحفظ والتلقين في التدريس.

- أن كثافة عدد الطلبة في الصف الواحد تمنع المعلمين من استخدام أسلوب الحوار.

والفقرة رقم (3) والتي نصت على «**يعرض المعلم المادة بطرق مختلفة وعديدة وفقاً للطريقة الفضلى بالنسبة للطالب**» احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (46.2%) بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- عرض المادة الدراسية بطرق مختلفة يحتاج إلى وقت طويل، والمعلم مرتبط بتوقيت زمني لإنهاء المنهج.

- خبرة المعلمين في توظيف الأساليب الجديدة غير كافية.

المجال الثالث: إستراتيجية التعليم التوليدي: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن نسبي والترتيب كما هو مبين في جدول (10).

الجدول رقم (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	متوسط	ن. المعياري	و. النسبي	الترتيب
1	يطرح المعلم أسئلة تمهيدية للموضوع المراد شرحه.	1.77	.579	35.4	6
2	يطرح المفهوم على الطلبة ليجيبوا عليها من خلال المعرفة السابقة.	1.92	.619	38.4	*5
3	يدير حواراً بين الطلبة للوصول إلى المعلومات والأهداف المنشودة.	2.00	.395	40.00	*4
4	يتيح الفرصة للطلبة بإبداء آرائهم وملاحظتهم.	1.92	.734	38.4	*5
5	يدعم إجابات للطلبة ويحسنها.	2.00	.558	40.00	*4
6	يطرح قضية يمكن من خلالها توسيع نطاق موضوع الدرس.	2.23	.701	44.6	*1
7	يغلق المعلم الحصة بأسئلة نهائية وتقويمية.	2.15	.536	43.00	2
8	يستخدم الأسئلة السابرة للوصول للمعلومات الجديدة.	2.23	.805	44.6	*1
9	يسير من الجزء إلى الكل في موضوع الدرس.	1.92	.734	38.4	*5
10	يحفز الطلبة على تلقي المعلومات الجديدة.	2.08	.734	41.6	3

يتضح من الجدول رقم (10) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (6) والتي نصت على «**يطرح قضية أو حادثة يمكن من خلالها توسيع نطاق موضوع الدرس**» احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (44.6%) إلا أنها كانت بدرجة تقدير قليلة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الوقت غير كافٍ لطرح قضية ما، لأن الوزارة تقرر المدة الزمنية التي تنتهي فيها عملية التدريس.

- كثافة عدد الطلبة قد تؤدي فوضى في الصف، وقلة الانضباط عند ترك المجال لهم للتعبير عن آرائهم.

وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على «**يستخدم المعلم الأسئلة السابرة للوصول للمعلومات الجديدة**» احتلت المرتبة الأولى مكرر بوزن نسبي قدره (44.6%) بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- قلة إدراك المعلمين لأهمية رفع الحواجز بين المعلم والطالب باستخدام الأسئلة السابرة لتجنب ملل الطلبة.

- الضعف في تأهيل معلمي التربية الإسلامية على مثل هذه الأنواع من الأسئلة.

كما يتضح من الجدول السابق أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (1) والتي نصت على «**يطرح أسئلة تمهيدية للموضوع المراد شرحه**» احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (35.4%) بدرجة تقدير قليلة جداً ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- قلة وعي معلمي التربية الإسلامية بأهمية الأسئلة التمهيدية لموضوع الحصة.

- اعتماد معلمي التربية الإسلامية على طريقة واحدة في شرح مادة التربية الإسلامية.

الفقرة رقم (2) والتي نصت على «**يطرح المعلم المفهوم على الطلبة ليجيبوا عنها من خلال المعرفة السابقة**» احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره(38.4%) بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- ضعف مهارات المعلم في تعزيز ثقة الطلبة باكتشاف المعرفة الجديدة من خلال المعرفة السابقة.

- إستراتيجية التعلم التوليدي إستراتيجية جديدة لها خطوات ومراحل لا يدركها جميع المعلمين.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العيّنة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس– المحافظة- المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحثان من الفرضيات الآتية:

الفرض الأول من فروض الدراسة: وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العيّنة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تبعاً لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار «T. test» والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11) المتوسطات والانحرافات البعدية وقيمة «ت» تعزى لمتغير الجنس

م	المجال	الجنس	العدد	المتوسط	ن. البعدي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	إستراتيجية الهضبة	معلم	42	18.000	2.1640	2.164	.000	دالة عند 0.01
		معلمة	36	14.500	2.7928			
2	إستراتيجية التعليم المتمازج	معلم	42	19.714	4.5493	3.327	.001	دالة عند 0.01
		معلمة	36	17.000	1.9420			
3	إستراتيجية التعليم التوليدي	معلم	42	22.000	4.7163	4.303	.000	دالة عند 0.01
		معلمة	36	18.166	2.7097			
	الدرجة الكلية	معلم	42	59.714	10.597	5.007	.000	دالة عند 0.01
		معلمة	36	49.666	6.1597			

من النتائج الموضحة في جدول رقم (11) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار«T - لعينتين مستقلتين» أقل من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة **لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة من وجهة نظرهم** تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة) لصالح المعلمين دون المعلمات ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- التحاق عدد كبير من المعلمين الذكور في الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم.

- أن المعلمين أكثر انفتاحاً في التعامل مع المواقع الإلكترونية والبحث عن طرائق وأساليب جديدة في تدريس التربية الإسلامية.
- وهي تختلف مع نتائج دراسة صومان (2010) التي لم تثبت وجود فروق في الجنس.

الفرض الثاني من فروض الدراسة: وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بغزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار «T. test» والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12) المتوسطات والانحرافات البعدية وقيمة «ت» للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)

م	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	ن. البعدي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	إستراتيجية الهضبة	بكالوريوس	48	15.750	2.4100	-2.420	.018	غير دالة عند 0.01
		ماجستير فأعلى	30	17.400	3.6160			
2	إستراتيجية التعليم المتمازج	بكالوريوس	48	16.875	3.1327	-5.423	.000	دالة عند 0.01
		ماجستير فأعلى	30	21.000	3.4641			
3	إستراتيجية التعليم التوليدي	بكالوريوس	48	19.250	3.0212	-2.615	.011	غير دالة عند 0.01
		ماجستير فأعلى	30	21.800	5.5857			
	الدرجة الكلية	بكالوريوس	48	51.875	7.3820	-3.836	.000	دالة عند 0.01
		ماجستير فأعلى	30	60.200	11.8158			

من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار «T - لعينتين مستقلتين» أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجالين الأول (إستراتيجية

الهضبة) والمجال الثالث(إستراتيجية التعليم التوليدي)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى) ويعزو الباحثان ذلك إلى:

أن استخدام هذه الإستراتيجيات لا يحتاج إلى مؤهل علمي محدد بل تكفي الخبرة لأن جميع المعلمين يهتمون بالطرق التي تستنبط الأفكار من عقول المتعلمين.

كما يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار«T - لعينتين مستقلتين» أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجال الثاني (إستراتيجية التعليم المتمازج) والدرجة الكلية للمجال لصالح فئة ماجستير فأعلى، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن المعلمين من ذوي المؤهل العلمي ماجستير فأعلى لديهم القدرة والمهارة في التعاطي مع الإستراتيجيات الحديثة التي ترتبط بالتكنولوجيا، لتحقيق الهدف من الموقف التعليمي.

- اهتمام المعلمين من ذوي المؤهل العلمي المرتفع بتطوير أنفسهم، مما جعلهم قادرين على دمج جميع الإستراتيجيات في سبيل تعليم المتعلم.

الفرض الثالث من فروض الدراسة: وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العيّنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العيّنة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تبعاً لمتغير المحافظة(الوسطى- خانيونس)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار «T. test» والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13) المتوسطات والانحرافات البعدية وقيمة «ت» للاستبانة تعزى لمتغير المحافظة (الوسطى، خانيونس)

م	المجال	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف البعدي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
1	إستراتيجية الهضبة	الوسطى	48	17.125	2.5484	2.864	.005	دالة عند 0.01
		خانيونس	30	15.200	3.3671			
2	إستراتيجية التعليم المتمازج	الوسطى	48	20.250	2.8471	6.472	.000	دالة عند 0.01
		خانيونس	30	15.600	3.4401			
3	إستراتيجية التعليم التوليدي	الوسطى	48	22.125	3.5885	5.816	.000	دالة عند 0.01
		خانيونس	30	17.200	3.7176			
	الدرجة الكلية	الوسطى	48	59.500	7.6464	5.836	.000	دالة عند 0.01
		خانيونس	30	48.000	9.6490			

من النتائج الموضحة في جدول رقم (13) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار «T - لعينتين مستقلتين» أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والدرجة الكلية، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة **لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة تعزى لمتغير** المحافظة (الوسطى – خانيونس) لصالح المحافظة الوسطى ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- متابعة مديرية التربية والتعليم في الوسطى للمعلمين وتقديم النشرات الخاصة التي تساعدهم في ممارسة إستراتيجيات التدريس.
- أن عدد مشرفي التربية الإسلامية في المحافظة الوسطى كبير، مما يسمح بمتابعة جيدة ومستمرة لأداء المعلمين، وتقديم الإرشادات الخاصة بهم.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي ينص على «ما سبل تطوير درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة؟»

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بعد الاطلاع على نتائج الدراسة، ومعرفة نقاط الضعف، بإجراء (8) مقابلات (مقيدة) المقننة (Structured Interview)مع مشرفي التربية الإسلامية، و(2) من أعضاء هيئة التدريس من قسم المناهج بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية، حيث تم إعداد نموذج مقابلة يتضمن عدداً من الأسئلة للتعرف إلى سبل تطوير درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لإستراتيجيات التدريس المعاصرة، وبعد الانتهاء من المقابلات تم رصد المقترحات حسب التصنيف الآتي بعد حذف الإجابات المكررة أو المتشابهة:

- عقد ورش عمل لمعلمي التربية الإسلامية لتدريبهم على كيفية استخدام الإستراتيجيات التدريسية الجديدة، وخاصة إستراتيجية التعليم التوليدي.
- الاهتمام بإشراك الطلبة في التعلم القائم على إبداء الرأي وحرية التعبير.
- عقد أيام دراسية لبيان أهمية إستراتيجيات تدريس مادة التربية الإسلامية المعاصرة في زيادة جودة التعليم، وزيادة التفاعل الصفي.
- حث معلمي التربية الإسلامية على توفير الجو التعليمي الفعال أثناء شرح مادة التربية الإسلامية.
- الإفادة من نتائج الجهود السابقة في تطوير إستراتيجيات تدريس التربية الإسلامية.
- العمل على حوسبة منهاج التربية الإسلامية بما يتوافق وإستراتيجية التعليم المتمازج وإيجابيات الأساليب التقليدية، وإيجابيات الأساليب الإلكترونية، بما يخدمهم دون تكلفة.
- تشجيع معلمي التربية الإسلامية على المبادرة والمبادأة في استخدام الإستراتيجيات الحديثة والمعاصرة في شرح مادة التربية الإسلامية.
- نشر دليل عملي على كيفية استخدام وتطبيق جميع أنواع الأسئلة بما فيها الأسئلة السابرة.
- تحفيز معلمي التربية الإسلامية على استخدام إستراتيجيات تثير أنواع التفكير المختلفة لدى الطلبة.
- تكليف المعلمين بإجراء دراسات ميدانية تتناول إستراتيجيات التدريس المعاصرة.

- متابعة مديري المدارس كمشرفين مقيمين لإستراتيجيات التدريس التي يمارسها المعلم.
- ربط الحوافز والمكافآت بالنمو المهني للمعلم.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمشرفي مبحث التربية الإسلامية لتدريبهم على كيفية توظيف الوسائل الحديثة.
- حث مشرفي مبحث التربية الإسلامية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل مع معلميهم في أي وقت.
- إعداد مادة تدريبية متكاملة تتناول جميع أنواع الأسئلة، وتدريب معلمي التربية الإسلامية كيفية صياغة الأسئلة.
- تفعيل الجانب الإعلامي بوزارة التربية التعليم بتزويد معلمي التربية الإسلامية بكل جديد من خلال النشرات التربوية، والصحيفة الورقية، موقع الوزارة ومواقع مديريات التربية التعليم وغيرها من الوسائل.
- ضرورة تدريب الطلبة المعلمين بكليات التربية على استخدام طرق تدريس مختلفة ومتنوعة.
- ضرورة إدراج الإستراتيجية البنائية في تدريس مناهج التربية الإسلامية وتضمينها في المحتوى والإستراتيجيات والتقويم.
- ضرورة الحث على استخدام إستراتيجية التعليم والتعلم المتمازج في تدريس المواد التعليمية المختلفة، لما لهذه الإستراتيجية من أثر واضح في تحصيل الطلبة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين على كيفية تنفيذ التعلم والتعليم المتمازج.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. إبراهيم، حمادة محمد. (2011). أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم البيليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (5) 2، .80- 112.
2. إبراهيم، محمد وبابية، برهان وعراقي، السعيد. (2011). أثر استخدام إستراتيجية بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة الطلبة على التفكير. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر (21)، 85 - 83.
3. التميمي، فواز (2004). فاعلية استخدام نظام ادارة الجودة آيزو (9001) تطوير إدارة الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
4. الحراحشة، عادل عبود (2011). أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ـ كلية البنات. مصر.
5. حماد، شريف علي. (2004). أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية. (2) 12، .503- 529.
6. حماد، شريف علي. (2012). فاعلية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة على التفكير لدى طلبة الصف العاشر من خلال مبحث التربية الإسلامية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، (12) 3، 312 - 366.
7. الدواهيدي، عزمي (2006). فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. فلسطين.
8. الزعبي، إبراهيم.(2014). أثر استخدام إستراتيجية الهضبة في تدريس وحدة الفقه الإسلامي على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق. دراسات العلوم التربوية، الأردن، (5) 41، .347- 361.
9. صومان، أحمد إبراهيم. (2010) أثر إستراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن (7) 56، 331 – 363.
10. العجرش، حيدر. (2013). إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط3. بغداد، دار الرضوان.
11. عفانة، عزو والجيش، يوسف. (2008). التدريس والتعلم بالدماغ. ط2. القاهرة، دار الثقافة.
12. محمد، علي محمد. (1983). علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط2. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
13. المدني، فراس بن محمد. (2013). أثر استخدام طريقة التعلم والتعليم المتمازج على تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة ومدى تنمية التفكير الإبداعي اللفظي لديهم. مجلة كلية التربية. (15) 155. 310- 351.

14. النواجحة، أحلام مصطفى. (2013). أثر استخدام التعلم التوليدي في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. فلسطين.

15. الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة. (2007). المنهج والاقتصاد المعرفي. ط1. عمان، دار المسيرة.

16. يوسف، يحيى. (2011). أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوه. مجلة القراءة والمعرفة. (99)5. 30 - 75.

ثانياً:المراجع الاجنبية:

Sriwongkol, T. (2010). Development of AAA Model For Blended Learning Based on The Philosophy of sufficiency Economy, King Mingus Institute of Technology, North Bangkok.

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Romanized Arabic References:

1. Ibrahim, Hamada Mohammed. (2011). The impact of the difference of learning environments and training styles on the development of the skills of preparing and producing bibliographic lists among students of the Department of Library, Information and Educational Technology. Journal of the College of Education of Al-Azhar University, 5 (2), 80- 112.

2. Ibrahim, Mohammed; Babia, Borhan and Iraqi, Al-Saeed. (2011). The impact of using a constructive strategy to teach Islamic education in developing students' ability to think. Journal of Exemplary Education Research, 21, 85-83.

3. Tamimi, Fawez. (2004). The effectiveness of using quality management system (ISO 9001) in developing the management of administrative units at the Ministry of Education in Jordan from the perspective of its employees. (Unpublished PhD thesis), Amman Arab University, Jordan.

4. Al-Harahsha, Adel Abboud (2011). The effect of teaching Islamic education using the dramatic approach to develop some religious values among fifth-grade students in Jordan. (Unpublished PhD thesis). Ain Shams University, Egypt.

5. Hammed, Sharif Ali. (2004). Methods of teaching Islamic education commonly used by teachers of Islamic education at the higher foundation level in the Governorates of Gaza and the justifications for this use. Journal of Islamic University Series of Humanities Studies, 12 (2), 503- 529.

6. Hammad, Sharif Ali. (2012). The effectiveness of using meta-knowledge strategy to enhance student thinking in the tenth grade: the example of studying of Islamic

education. Journal of Education Studies, Cairo, 12 (3), 312-366.

7. Al-Dawahidi, Azmi (2006). The Effectiveness of using Vygotsky's teaching theory to help university students in Gaza acquire some environmental concepts (Unpublished Master Thesis), Islamic University, Palestine.

8. Zo'bi, Ibrahim (2014). The impact of using the plateau strategy in teaching Islamic jurisprudence on the achievement tenth-grade students in Kasbah Al-Mafraq directorate of education. Education Science Studies, 41 (5), 347-361.

9. Soman, Ahmed Ibrahim. (2010) The Impact of the Cohesive Learning Strategy in Developing Language Communication Skills among Students of Al-Isra Private University in Jordan. Journal of the Federation of Arab Universities, 56 (7), 331 - 363.

10. Al-Ajrash, Haidar. (2013). Contemporary Strategies and Methods of Teaching History (3rd Ed.). Baghdad: Dar Radwan.

11. Affanah, Ezzo and Al-Jaych, Yusuf. (2008). Teaching and Learning by Brain (2nd Ed.). Cairo: Dar Al-Thaqafa.

12. Mohammed, Ali Mohamed. (1983). Sociology and Scientific Methodology: A Study of Research Methods and Methodologies (2nd Ed.). Alexandria: Dar Al Maarifa University.

13. Al-Madani, Firas bin Mohammed. (2013). The impact of using the method of cohesive learning and teaching on the achievement of fifth-grade students in the course My Beautiful Language and the development of their creative lexical thinking. Journal of the College of Education, 155 (15), 310- 351.

14. Nawejha, Ahlam Mustafa. (2013). The impact of using generative learning in the teaching of Islamic education on the cognitive achievement and meditative thinking among ninth-grade students in Gaza. (Unpublished Master Thesis), Islamic University. Palestine.

15. Al-Hashimi, Abdurrahman and Al-Azzawi, Faiza. (2007). Curriculum and Knowledge Economy. (1st Ed.) Amman: Dar Al-Masirah.

16. Yousef, Yahya. (2011). The impact of using blended learning on the achievement of secondary-school students in the subject of jurisprudence and their attitudes towards it. Journal of Reading and Knowledge, 99 (5). 30 - 75.

The Degree of Practicing Contemporary Teaching Strategies among Teachers of Islamic Education in the Governorates of Gaza and its Ways of Development

Fayez Kamal Shaladan

College of Education - The Islamic University (Gaza)

Gaza - Palestine

Hamed Naeem Alqedra

The Ministry of Education

Gaza - Palestine

Abstract:

The study aimed to identify the degree of practicing contemporary teaching strategies by teachers of Islamic education in Gaza Governorates and its development ways. A questionnaire was used as a tool to gather information, which was administered to a sample of (78) Islamic education teachers.

The results revealed that the degree of the practicing contemporary teaching strategies by teachers of Islamic religion education was low with a relative weight of (44.05%).

There were statistically significant differences in the degree of practicing contemporary teaching strategies by teachers of Islamic religion education due to gender variable in favor of mal teachers, and the variable of the governorate in favor of Alwostah Governorate, and there were no statistically significant differences due to the qualification variable.

The researchers recommended holding training courses for supervisors of Islamic religion education to train them to employ modern strategies.

Keywords: Islamic religion education, teaching strategies, Governorates of Gaza